

شرح أصول الإيمان 31 | الفصل الثالث : توحيد الأسماء والصفات

- د. بهاء سكران

بهاء السكران

نتكلم اليوم ان شاء الله في الفصل الثالث آآ الفصل تالت توحيد الأسماء والصفات ويشتمل على تمهيد وثلاثة

ما بحث اتكلم اولا عن الایمان بالاسماء والصفات واثر ذلك على المسلم. ثم يتكلم في المبحث الاول - 00:00:00

تعريفه وادلته يعني تعريف التوحيد والاسماء والصفات وادلته آآ يتتكلف المبحث الساني عن امسلة تطبيقية لاسباب الاسماء

والصفات في ضوء الكتاب والسنة واتكلم في المحسس السادس عن قواعد في باب الاسماء والصفات - 00:00:22

اولا التمهيد يقول الایمان بالاسماء والصفات واثر ذلك في سلوك المسلم آآ ان للایمان باسماء الله وصفاته اثارا عظيمة في نفس المسلم

تحقيقه لعبادة ربه في احد اه اسباب اهمية هذا النوع من التوحيد - 00:00:44

من اهم انواع التوحيد هذا النوع او من اهم مباحث علم العقيدة عموما هذا نبحث ليه لعدة اسباب اولا لان توحيد الاسماء والصفات

هو احد القضايا الكبرى اللي وقع اه افتراق في امة الاسلام بسببها - 00:01:14

في عندنا قضايا كبيرة او قضايا رئيسية وقع افتراق في امة الاسلام بسبب هذه القضايا مسل قضية الایمان والكفر ترك الخوارج

ومعتزلة ضل بيسموا الواعدية. والمرجئة في طرف ثاني واهل السنة وسطا - 00:01:41

قضية العقيدة في الصحابة قسم الناس فيها ايضا الى النواصي اللي هم الخوارج النواصي كانوا يكفروا اه ال البيت يكفروا

عموم الصحابة عموما يعني وبعض بنى امية من غلووا في النصب فكانوا ايضا يعني يشتمون ويسبون ال البيت - 00:02:02

وما بين العكس في المقابلة الشيعة الغلاة الذين غلووا في ال البيت جدا على اختلاف مراتبهم من الشيعة المؤله ومن والباطنية ثم

الشيعة الثانية عشرية الامامية ثم اخففهم درجة الزيدية - 00:02:28

القضية الثالثة اه قضية الاسماء والصفات منقسمة فيها الناس ايضا الى مشبهة ومجسمة والى معطلة نفاة واهل

السنة وسط بينهم وايضا القضية الرابعة قضية الایمان بالقدر فانقسم الناس الى - 00:02:47

اه قدرية نفاة للقدر او لبعض مراتبه وبين جبرية غلووا في الاثبات ونفوا مشينة العباد واهل السنة وسط بينهم فتبقي ديت من اهم

ما بحث العقيدة لانه وقع فيها افتراق وكسر من مصنفات العلماء في الصدر الاول - 00:03:19

كانت تعني جدا بتوحيد الاسماء والصفات وبعض العلماء افرد هذا النوع من التوحيد بالتصنيف زي البهقي آآ غيره من العلماء اللي

صنفه في الاسماء والصفات تحديدا فقط ايضا هذا النوع من التوحيد مهم لانه - 00:03:40

وقع الانحراف فيه في الامم السالفة وامة الاسلام سلمت من هذا الانحراف في حق الله عز وجل فعندك اليهود وصفوا الله عز وجل

بصفات البشر الناقصة زي التعب البكاء الهزيمة - 00:04:04

يعني اسرائيل يصارع الرب فصرعه هزمه يعني وان الله سبحانه وتعالى خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم تعب فاستراح في

اليوم السابع وغير هذا من الخرافات ديت قالوا يد الله مغلولة - 00:04:27

ورد الله عز وجل عليهم مقالتهم فقال غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا وايضا النصارى الذين آآ نسبوا لله عز وجل الصاحبة والولد

ووصفوه بما لا يليق بالرب سبحانه وتعالى وامة الاسلام سلمت من هذا. فده برضو من اهمية هذا النوع من انواع - 00:04:42

توحيد ثالثا ان توحيد الالوهية اللي هو سبب بعسة الرسل ومحور الخصومة بين الرسل واقوانهم يقوم على قاعدة توحيد المعرفة

والاتبات فتوحيد الالوهية هو افراد الله بالعبادة قائم اساسا على - 00:05:06

اه توحيد المعرفة والاتبات يعني توحيد الربوبية والاسماء والصفات فتحقيق هزا النوع من التوحيد هو المدخل لتوحيد الالوهية اذ
كيف يذعن المرء ويقر بالعبودية والخضوع والانقياد لمن لا يعرف اسمه ولا صيته - 00:05:27

رابعا اللي هو بقى ايه؟ اللي ذكره هنا ان من اهم اسباب دراسة هزا النوع التوحيد انه له اثر بالغ في سلوك المسلم وانه من اوسع
الابواب لزيادة الایمان - 00:05:47

من اوسع الابواب لزيادة الایمان وهو من اوسع او من افضل الاسباب للحياة الطيبة وللعيش الهنيء في هذه الدنيا فليس هناك انعم ولا
افضل من العيش مع الله سبحانه وتعالى والحياة مع اسمائه وصفاته واثار هذه الاسماء والصفات - 00:06:03

ايضا هذه الاسماء والصفات هي محرکات القلوب تحرك القلوب نحو الله سبحانه وتعالى فمنها اسماء تحرك القلب بالخوف ومنها ما
تحرك القلب بالمحبة ومنها ما يحرك القلب بالحياة ومنها ما يحرك القلب بالرجاء - 00:06:25

وغير هذا لها اثر بالغ في النفس فينبغي للمرء ان يهتم بها ويا اخوانی انا اكرر مرة اخرى ان دراسة العقيدة ليست علمًا جامدًا نظريًا
العقيدة علم يدرس للعمل لا بد يبقى في تفاعل بين الانسان وبين ما يدرسه - 00:06:42

اذا انت تعلمت مسائل في العقيدة فلابد ان تثمر هذه المسائل في قلبك شيئا لا بد ان يتأثر سلوكك وواعرك بهذه الدراسة فازا تعلمت
مسائل في العقيدة ليس فقط تعلمتها على انها مسائل ذهنية جامدة ولكن لا بد ان تتعلمها على انها مسائل عملية - 00:07:05

تثمر عملا في القلب وتشمر عملا على الجواب نقرأ بقى هزا الكلام بيقول ان للايمان باسماء الله وصفاته اثارا عظيمة في نفس المسلم.
وتحقيقه لعبادة ربها. فمن اثارها تلك المعاني التي يجدها العبد في - 00:07:27

عبدويته القلبية التي تثمر التوكل على الله تعالى والاعتماد عليه يبقى اللي هي درس اسماء الصفات هي تولد عنده هزه العبادة ويتحقق
العبادة التوكل على الله عز وجل هيعلم ان الامر كله لله وان ما شاء الله كان وما لم ينشأ لم يكن فهيعمل ايه؟ يفوض الامر لربنا سبحانه
وتعالى ويعلق قلبه هو ده التوكل له - 00:07:45

وحفظ الجوارح وقطرات قلبه. هو عارف ان ربنا سبحانه وتعالى سميع تبقى اي كلمة هي تنطقها بجراحة اللسان هيقول ربنا ايه سماع
اي نظرة هيطلقها هيبقى عارف ان ربنا بصير اي آآ تحرك هيبقى عارف ان ربنا سبحانه وتعالى شهيد رقيب محيط سبحانه وتعالى.
فبالنالي حفظ الجوارح - 00:08:12

وخطرات القلب لان الله سبحانه وتعالى لطيف والله لطيف يعني يعلم خفايا الاشياء وقيل الذي يوصل البر الى عباده بسبب خفي
والله سبحانه وتعالى هو الباطن كما قال صلى الله عليه وسلم وانت الباطل فليس دونك شيء - 00:08:37

فالله عز وجل هو الباطن الذي يعلم خطرات القلب. يعلم السر واخفى. ايه اللي اخفى بالسر الاخفى من السر حديث النفس وقطرات
القلب التي تخفي على صاحبها ولكنها لا تخفي على علام الغيوب سبحانه وتعالى - 00:08:55

يبقى اه هتسمر هزه الامور ايه؟ حفظ الجوارح وقطرات القلب وضبط هوا جسه حتى لا يفكر الا فيما يرضي الله تعالى ويحب لله وفي
الله به يسمع وبه يبصر ومع ذلك هو واسع الرجاء وحسنظن بربه. هذه المعاني وغيرها مما يتعلق بالایمان - 00:09:10

بمعاني الاسماء والصفات تثمر العبودية الظاهرة والباطنة على تفاوت بين شخص وآخر. وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء يبقى التفاوت
بين الاشخاص بتفاوت ما في القلوب اللي بيتمر وينتج على الجوارح - 00:09:34

وهذا المدخل لزيادة الایمان هو مدخل الایمان بالاسماء والصفات. هيضرب لنا هنا مثال يقول فلسنه الغفار اثره العظيم في محبته
وعدم اليأس من رحمته ولاسمته شديد العقاب اثره الكبير في خشيته. وعدم الجرأة على محارمه - 00:09:55

وهكذا لاسمائه الاخرى وصفاته اثارها بحسب دلالاتها المتنوعة في نفس المسلم واستقامته على شرع الله بل وتحقيق محبته في
القلوب التي هي اساس سعادة المسلم في الدنيا والآخرة. ومفتاح كل خير واعظم عنون للعبد على عبادته لربه على اكمل الوجوه -
00:10:20

اذ الاعمال الظاهرة تخف وتتنقل على النفس بحسب المحبة القلبية لله تعالى. وهي قاعدة جليلة الاعمال تخف وتتنقل بحسب المحبة

لذلك كان شيخ ابو اسحاق رينا يحفظه دايما يكثر من ذكر الايه - 00:10:45

المحبة. منزلة المحبة. محبة الرب سبحانه وتعالى. ليه هو يقول لك انا لما اتكلم مع الناس في الجزريات مش هنخلص لكن هو لو احكم هذا الاصل فقط اصل الايه المحبة محبة الرب سبحانه وتعالى فاللي بيحب رينا بصدق - 00:11:06

لن يقوى قلبه على مشهد العصيان مش هيستطيع ان بقلبه كده انه يقوم في مقام يعصي فيه رينا سبحانه وتعالى من محبته ايه واللي بيحب رينا سبحانه وتعالى هيختلف عليه جدا بل سيسارع بلهفة وشوق الى الخدمة اللي هي الطاعة - 00:11:28
ومن احب الله عز وجل صدقها هانت عليه نفسه في الله. كما في قصة السحرة سحرة فرعون الذين كانوا في اول النهار آآ سحرة فجرة وفي اخر النهار شهداء مరره - 00:11:49

زي ما ابن كسيير بيقول اللي حملهم على انهم يعملوا ايه ايه التغير ده يعني؟ ايه المؤثر القوي جدا اللي باشر قلوبهم حتى يتغيروا هذا التغير الهائل في وقت يسير - 00:12:09

الصحابة رضوان الله عليهم ما حملهم على ان كانوا هزا الجيل القرآني الفريد جيل اللي هو فخر للبشرية. ليه المحبة محبة الرب سبحانه وتعالى يقول آآ فلاسمه الغفار اسره العظيم - 00:12:22

احنا وصلنا لفئات تسفل على النفس حسب المحبة القلبية لله تعالى. ولذلك احنا بنادق فائدة هنا مهمة بعض الناس في الوعظ لما يحب يعظ سواء يعظ نفسه يعني يربى نفسه او يعظ غيره - 00:12:43
تلقيه عايز يهمل بعض جوانب الدين. يعني بعض الناس فاكر انه لما يشد على اللي قدامه ويخوفه هو ده الصح بس لأن مش ده الصح ده نص الصح تعرف الصح ايه - 00:12:57

انك تخوفه وترجيه ترغبه وترهبه. هو رينا خلق النفس دي كده وبعدين هو انت ه تكون اغير على الدين من اه الرب سبحانه وتعالى الرب سبحانه وتعالى ساق قلوب الخلق اليه بالاتنين بالخوف والايه - 00:13:11

والرجاء فاواعي تظن في يوم من الايام ان انت لما تفتح للناس ابواب الرجاء آآ الناس ايه هتتمادي في المعصية؟ لأن طبعا دي يا اخوانا طرق وابواب المحبة باب يدخل منه الكسيرون على ربهم - 00:13:32

هو ما يعرفش يدخل من باب الخوف ما يعرفش يدخل من باب الرب لكن دخل من باب المحبة الخوف الخوف ده صوت يضرب الله به عباده يسوقهم به الايه؟ للعلم والعمل. بس بعض الناس لا يستطع انه يدخل من باب الخوف. وبعض الناس بيدخل من هزا الباب. اللي بيفوقة الخوف - 00:13:47

فينزجل وينزعج قلبه وينطلق في الطريق بعض الناس يدخل من باب المراقبة الحباء هو عنده حباء من رينا سبحانه وتعالى. حباء ان رينا يشوفه او يطلع عليه او يسمع منه المعصية هو كده يستحي من - 00:14:07

رينا سبحانه وتعالى وفيه واحد يدخل على رينا سبحانه وتعالى من باب الرجاء هو شخصية يحدوها ويستحسها للعمل انك تكلمه عن الجنة وعن الحور العين واتكلموا عن اه انهار الجنة - 00:14:24

لما يقرأ الايات اللي فيها ايات ذكر الجنة يطير شوقا لربه سبحانه وتعالى. طب انت هتضيق عليه ليه انت هتقفل عليه ليه قل لو انت تملكون خزائن رحمة ربى اذا لامسكتم - 00:14:42

خشية الانفاق وكان الانسان قاتورا انت هتقطر على الناس ليه خزائن رحمة الله واسعة اهي ابواب متنوعة فاطرح الدين على الناس كاملا بلاش الرؤبة المجترة وبلاش الطرح المجترة يعني بعض الناس كانوا يقولوا ايه؟ قل له ياشيخ هو مش رينا خلق الجنة والنار؟ قال له اه. قال له ما تركيش غير على النار ليه - 00:14:54

ورينا خلق الاثنين انت ما بتتكلمش غير على النار بس ليه ما ينفعش لازم التوازن لازم التوازن ده فاكمال العبد انا بستسمحك فاكمال العمل وتحسينه على ما اراد الله منوط بالمحبة القلبية - 00:15:19
للله. ولذلك الشاعر قال ايه تعصي الله وانت تزعم حبه هذا وربى في القياس بديع لو كان حبك صادقا لاطعته ان المحب لمن يحب مطيعه ان المحب لمن يحب مطيعه - 00:15:41

فاكمال العمل وتحسينه على ما اراد الله منوط بالمحبة القلبية والمحبة منوطة بمعرفة الله باسمائه وصفاته ابن القيم بيقول مسلا ايه اذا علمت ان لطف اللطيف لا ينفك عنه كان المنع هو عين الايه - [00:16:01](#)

العطاء، شفت المعنى الراقي اذا علمت ان لطف اللطيف لا ربنا لطيف واللطيف ده لا ينفك عنه سبحانه وتعالى الله لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو القوي العزيز سبحانه وتعالى - [00:16:27](#)

فازا عرفت ان اللطيف لطفه لا ينفك عنه كان المنع هو عين الايه العطاء. يبقى الانسان اللي مع الاسماء والصفات بيتص بنضارة تانية خالص بينظر للاحdas برؤية تانية مغايرة كان المنع هو عين العطاء - [00:16:41](#)

طب بالله عليك انسان دي رؤيته يرى المنع هو عين العطاء كيف يكون حبه لله سبحانه وتعالى لذلك بقول لحضراتكم ده من من اجمل الابواب ومن امتع الابواب واوسع ابواب زيادة الایمان باب الاسماء والصفات - [00:16:59](#)

واوسع الابواب وافضلها في تقويم السلوك التخلص من المحرمات والاستقامة على الواجبات ظاهرا وباطنا ايه هو باب الاسماء والصفات لكن حس ان هزا الباب وقع فيه خلل وانحراف فهنحضر بقى ناخد الباب ده بضبط قواعده او لا نضبط بقى قواعد الاسماء والصفات كده - [00:17:19](#)

يقول تعريف توحيد الاسماء والصفات وادلتهم او لا تعريفه توحيد الاسماء والصفات التوحيد يعني الافراد مش كده فيعني ايه هتوحد ربنا باسمائه وصفاته يعني هتفرد الله بهذه الاسماء وهذه الصفات هو الله سبحانه وتعالى الذي له الاسماء الحسنى اللي سمى بها نفسه - [00:17:40](#)

او سماه بها النبي صلى الله عليه وسلم وهو الله سبحانه وتعالى الذي له الصفات العلى وله المثل الاعلى في السماوات والارض مفردا لا يشركه بذلك ايه؟ احد سبحانه وتعالى - [00:18:03](#)

يقول فتوحيد الاسماء والصفات هو اثبات ما اثبت الله لنفسه وابتته له رسوله صلى الله عليه وسلم اسبات بس لا اسبات ونفي اسبات زي ايه والله بكل شيء عليم. يبقى انت بتسبت له صفة الايه - [00:18:16](#)

العلم طيب ونفي ما نفي الله عن نفسه ونفاه عنه رسوله صلى الله عليه وسلم اللي هو لا تأخذه سنة ولا نوم يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي ان الله لا ينام ولا ينبعي له ان ينام. يخوض القسط يرفعه صح - [00:18:36](#)

كل دي اسمها ايه النفي يبقى الصفات نوعين صفات لها تقسيمات متعددة. من تقسيماتها صفات ثبوتية وصفات سلبية. بعضهم يسميها صفات سلبية وبعضهم يسميها صفات ايه؟ منافية ماشي كده يبقى ثبت ما اسبته الله لنفسه وابتته له رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:18:56](#)

ونفي ما نفي الله عن نفسه ونفاه عنه رسوله صلى الله عليه وسلم من الاسماء والصفات والاقرار لله تعالى بمعانيها الصحيحة يبقى اه ده المعنى بقى المهم هتبثت اسماء وصفات كده - [00:19:19](#)

كلام مجرد كانه كلام اعجم لا معنى له ولا هتبثها دالة على معانيها الصحيحة ودلائلها واستشعار اثارها ومقتضياتها في الخلق واستشعار اثارها ومقتضياتها في الخلق يعني مسلا اه هتبث الله عز وجل صفة اسمه - [00:19:34](#)

الرحيم ده يتضمن صفة الرحمة وتؤمن باسر هذه الصفة كما قال عز وجل فانظر الى اثار رحمة الله كيف يحيي الارض بعد موته يبقى دي معنى توحيد الاسماء والصفات ثبت ما اسبت الله لنفسه او اسبته لهنبيه صلى الله عليه وسلم - [00:20:03](#)

ونفي عنه ما نفاه عن نفسه ونفاه عنهنبيه صلى الله عليه وسلم من الاسماء والصفات والاقرار لله تعالى بمعانيها الصحيحة ودلائلها واستشعارها واستشعار اثارها ومقتضياتها في الخلق ثانياً المنهج في اثبات توحيد الاسماء والصفات. المنهج عن الطريق. ايه طريقنا بقى اللي هتبث به هذا النوع من التوحيد - [00:20:27](#)

بعض الناس هياباً هيستغرب يعني ايه المنهج ايه الطريق؟ ايوه ما هو اللي عمل مشكلة في باب الاسماء والصفات المنهج اللي بيستعمل في اسبات الاسماء والصفات بعض اهل البدع عمل ايه؟ جاب الكتب اللي هي كتب - [00:20:53](#)

الفلسفة اليونانية وترجمتها وكانت المرحلة دي في مرحلة نشطت جداً في عهد المأمون يعني من مئة وتسعين لمتين وعشرين هجرية

تقريبا الفترة ديت او خمسة وتسعين لمترين وعشرين اه بدأ ينشطه جدا في ترجمة الكتب دي كتب الفلسفة - [00:21:09](#)
وبدأوا يتعاملوا معها بان هي ديت القواعد والقواعد العقلية اللي نستعملها في اسباب الاسماء والصفات وما يخالف العقل هنده
وبدأوا يتحكموا بي على الدليل. فجعل دي الاصل او الادلة المحكمة اللي هيسلطها على الدليل - [00:21:33](#)

من الآيات والآدلة وبناء عليه يثبت او ينفي فريق تاني قال مش بس كده انا عندي آآ طريقة في الاسباب كده قل مسلا الله حي
ايه الدليل؟ يقول لك لو لم يكن حيا لكان ميتا - [00:21:51](#)

والموت صفة نقص والنقص في حقه محال فثبت له صفة الایه الحياة طب ايه المشكلة في الكلام ده لا ما فيش مشكلة بس المشكلة
انه مش هيعرف يكمل اسباب الایه - [00:22:10](#)

بقية الصفات. طيب صفة المجيء هتقول ايه بقى لو لم يجيء لكان نقصا ولكن النقص في حقه محال صفة الضحك ثلات الاصابع
هتقول ايه؟ ما هو انت عندك اقتصاد كثير جدا مش هتعرف تسبتها بقى بالطريقة دي - [00:22:24](#)

فكان بيعمل ايه بقى دي اول الصفات دي كلها خلاص دولز الاشاعرة وقالوا نسبة سبع صفات وبيقوى باقي الصلاة. حي عليم قادر
والكلام له. اراده وكذلك السمع والبصر. دولكم صفة - [00:22:40](#)

سبعة. بيس بت هزه الصفات السبعة وبيقوى الباقي الصفات خلاص فيبقى ايه المنهج احنا بقى منهج اهل السنة ايه طريقة اهل السنة
طب اقول لكم حاجة طب ما فيش ما في آآ طريقة سهلة جدا. هو النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته - [00:22:58](#)

كانوا بيتعبدوا لله باسمائه وصفاته ولا طب ايه اللي يخلينا وبعد عن طريقتهم؟ ما نشوف طريقتهم كانت ايه في التعامل مع الاسماء
والصفات ونتعامل زيهم الاجيال بقى دي تقول ايه؟ الفرق المخالفة دي تقول لك ايه؟ تقول لك لا دول كانوا ناس طيبين - [00:23:16](#)

علومهم قليلة وكانوا منشغلين بالجهاد والفتورات فما كانش عندهم التطور العلمي والمعرفي ده اللي احنا وصلنا له. وطلعت مقوله
كده اسمها ايه؟ عقيدة السلف اللي هم الصحابة يعني؟ اسلم وعقيدة الخلف ايه - [00:23:33](#)

احكم واعلم يقول لهم لا والله قال ابن مسعود رضي الله عنه هؤلاء اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم اعمق هزه الامة علما ابرها
قلوبها واعمقها علما واقلها تكلاها ايه رأيكم في الكلام ده - [00:23:49](#)

هم اعمق الامة علما فعلا واقلها تكلاها وابرها قلوبها وبعدين انت هتيجي للجيل اللي وردت تزكيته في القرآن. بل وردت تزكية ايمانه
في القرآن. قال تعالى فان امنوا بمثل ما امنتكم به - [00:24:11](#)

لقد اهتدوا فان امنوا بمثل ما امنتكم به وصح عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث معاوية رضي الله عنه خرجه اصحاب السنن
والحاكم وصححه الحاكم والذهبى صححه الشيخ الالبانى رحمه الله - [00:24:31](#)

آآ افترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة افترقت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة وستفترق امتى على ثلات وسبعين فرقة كلها
في النار الا واحدة قالوا من هي يا رسول الله؟ قال هم الجماعة - [00:24:47](#)

في روایة حاکم هو ما علیه الیوم انا وایه واصحابه فالذین وردت تزکیتھم فی القرآن والذین ذکی اللہ عز وجل ایمانھم وعصم اللہ
اجماعھم. قال ومن یشقق الرسول من بعد ما تبین له الهدی ویتبع غیر سبیل المؤمنین نوله ما تولی. ونصله جهنم - [00:25:00](#)

انما وساعت مصیراً فبعد ان ذکی اللہ عز وجل هذا الجیل فی ایمانه و زکاھ عصم اجماعه واجماع الامة عموماً المعصوم بس افضل
الاوقات او اکثر الاوقات اللي يمكن ضبط فيها الاجماع هو وقت الایه - [00:25:23](#)

عصور الصحابة فان من يخلفهم بعد ذلك ان يقول انا اسبقهم في العلم والایه وقداس سبحانك هذا بهتان عظيم ايه بقى المنهج
وطريقة الاسباب يقول يقول منهج الحق في باب الاسماء والصفات على - [00:25:38](#)

الایمان الكامل والتصديق الجازم بما وصف الله به نفسه ووصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير
تكيف ولا تمثيل الكلام ده عايز يترجم ابتدئ بقى يترجم هو الكلام دلوقتي - [00:25:58](#)

يبقى نؤمن بما وصف الله به نفسه وبما سمي به نفسه ايماناً جازماً وبما وصف به رسوله صلى الله عليه وسلم وبما سماه به رسوله
صلى الله عليه وسلم. برضه ايماناً ايه - [00:26:21](#)

جازما من غير تحريف ولا تعطيل ولا تكييف ولا تمسيل. ايه معنى الكلام ده يقول التحريف في اللغة هو امالة هو التغيير وامالة الشيء عن وجهه وهو قسمان اللي وقع من التحريف سواء في الامم السابقة او في امة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:26:35 تحريف قسمين من التحريف. القسم الاول تحريف لفظي الوحي اللي عندك يجي على لفظة من لفظة الوحي ده ويحرفها يغيرها. شف وزلك بالزيادة في الكلمة او النقص او تغيير حركة في الكلمة - 00:26:59

هو ضارب مثال هنا سيبك بقى المثال لأن المثال ده مش هتنتفق معها فيه. زي ايه؟ ركز معنـي في المثال اللي هقوله لحضرتك ده زي قول الله عز وجل في سورة - 00:27:22

النساء وكلم الله موسى تكليما. تعال كده نضبط لفظ الجلالة كده ونعربهم في الآية ديت وكلم الله موسى تكليما. اعرابها ايه؟ الاخوة اللي حافظة الآية اه لفظ الجلالة هنا ايه؟ فاعل مرفوع مش كده - 00:27:33

طيب وموسى مفعول به طيب موسى دي من المقصور مش كده لو كان موسى ده منصوب هتفرق يعني كان مفعول قصدي. شكل الكلمة هيتغير طب لو كان فاعل؟ شاك فيه ما هيتغير؟ لا برضو هي نفس الكلمة ايه؟ على حالتها كده - 00:27:51 فعشان كده بعض الجهمية قام جاي ايه بقى وكلم الله موسى تكليما. ببقى خلى موسى ايه فاعل انت مستفاد ايه من كده نفي صفة الكلام عن الله عز وجل - 00:28:13

يبقى نفي صفة الكلام لعل عز وجل بيقى اسمه حرف الكلام مش كده القراءة سنة ايه متتبعة مش معروف كده القراءة سنة متتبعة يعني ايه القراءة سنة متتبعة يا اخوانى - 00:28:30

يعني ما فيش قراءة كده نظري. اي واحد بيأخذ القرآن لازم ياخده من حد لازم يسمعه. عشان كده بيسموه الأدلة الآية السمعية الأدلة السمعية لازم يسمعوا فالقراءة سنة متتبعة فالنبي عليه الصلاة والسلام لما أقرأ الصحابة القرآن - 00:28:45 والصحابة اقرؤوه للتابعين والتابعين اقرؤوه لمن بعدهم كله بيكى وكلم الله موسى تكليما. ده متواتر. بيكى لا يقوم الواحد يلعب في الآية ديت يقول له انت بتتحرف القرآن وده كفر والعياذ بالله - 00:28:59

خلاص من فعل ذلك عاماً فاصداً كفر بس ده اسمه تحريف الآية اللفظ ده تحريف اللفظ انك تغير حرف وتغير كلمة عشان كده بعض ائمة السنة عمـد الى جهـمـيـهـمـ يـقـرـأـهـاـ هـكـزـاـ - 00:29:15

فقال له فماذا تفعل يا عدو الله في قوله تعالى ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربـهـ تـعـمـلـ اـيـهـ بـقـىـ طـبـ اـنـتـ حـرـفـ اـيـةـ سـوـرـةـ النـسـاءـ؟ـ هـتـعـرـفـ اـيـةـ سـوـرـةـ الـاعـرـافـ اـزـايـ؟ـ مشـ قـبـلـ التـحـرـيفـ لـيـهـ - 00:29:33

لانـ الهـاءـ الـهـاءـ لـمـ تـبـقـىـ فـيـ الـكـلـمـةـ هـتـبـقـىـ اـيـهـ الـهـاءـ لـمـ تـتـصـلـ بـالـفـاءـ بـالـفـعلـ بـتـعـرـبـ اـيـهـ مـفـعـولـ بـهـ يـاـ رـاجـلـ مـعـرـفـ كـدـهـ الـهـاءـ مـعـ الـفـعلـ مـفـعـولـ بـهـ وـالـهـاءـ مـعـ الـاـسـمـ مـضـافـ الـهـيـهـ.ـ وـلـاـ فـيـهـ كـلـامـ دـيـتـ - 00:29:52

فـماـ تـقـولـ بـقـىـ وـكـلـمـهـ رـبـهـ الـهـاءـ هـنـاـ الـلـيـ هـيـ عـاـيـدـةـ عـلـىـ مـوـسـىـ عـلـيـهـ السـلـامـ صـحـ يـاـ اـخـوـةـ الـلـيـ صـحـ مـاـ تـرـكـزـوـاـ مـعـيـ قـولـوـاـ لـيـ صـحـ خـلاـصـ صـحـ يـبـقـىـ الـهـاءـ عـاـيـدـةـ عـلـىـ مـوـسـىـ عـلـيـهـ السـلـامـ - 00:30:11

يبـقـىـ وـكـلـمـهـ رـبـهـ مـاـ لـهـاشـ غـيـرـ اـعـرـابـ وـاحـدـ بـقـىـ.ـ اـنـ رـبـهـ هـنـاـ يـكـوـنـ اـيـهـ فـاعـلـ طـبـ وـهـتـقـولـ اـيـهـ بـقـىـ اـيـهـ؟ـ وـاـذـ نـادـىـ رـبـكـ مـوـسـىـ اـنـ اـئـتـ الـقـوـمـ الـظـالـمـيـنـ مـاـ يـنـفـعـشـ تـحـرـكـوـ بـرـضـوـ لـانـ مـيـنـ الـلـيـ قـالـ لـيـ مـيـنـ يـاتـيـ الـقـوـمـ الـظـالـمـيـنـ؟ـ هـلـ مـوـسـىـ الـلـيـ قـالـ لـرـبـنـاـ اـئـتـ الـقـوـمـ الـظـالـمـيـنـ؟ـ طـبـ دـهـ النـدـاءـ اـبـلـغـ مـنـ كـلـامـ كـلـتـ اـيـهـ كـلـمـنـاـ كـلـمـ كـمـانـ لـيـهـ؟ـ لـانـ - 00:30:26

معـناـهـ بـصـوتـ عـالـيـ.ـ عـشـانـ كـدـهـ يـقـولـ لـكـ اـيـهـ وـقـرـيـبـنـاـ نـجـيـاـ.ـ يـبـقـىـ رـبـنـاـ اـسـبـتـ اـنـ تـكـلمـ بـالـنـجـوـيـ دـوـلـ كـلـامـ السـرـ وـالـمـنـادـاـ وـاـذـ نـادـىـ رـبـكـ مـوـسـىـ وـكـلـمـهـ رـبـهـ عـشـانـ كـدـهـ عـلـمـاءـ اـهـلـ السـنـةـ بـيـسـبـتوـ لـلـهـ عـزـ وـجـلـ الـكـلـامـ بـصـوتـ وـحـرـفـ - 00:30:47

صـفـةـ الـكـلـامـ لـلـهـ عـزـ وـجـلـ الـمـعـتـزـلـ يـتـجـنـوـ بـقـىـ مـنـ الـقـصـةـ دـيـ.ـ يـقـولـ لـكـ لـأـ طـبـ اـيـهـ الـلـيـ يـخـلـيـ الـمـعـتـزـلـةـ يـنـفـوـاـ صـفـةـ الـكـلـامـ وـمـنـ بـعـدـهـ يـعـنـيـ لـيـهـ بـتـنـفـيـ سـوـرـةـ الـكـلـامـ يـاـ جـمـاعـةـ؟ـ اـيـهـ الـلـيـ يـزـعـلـكـمـ اـنـ رـبـنـاـ بـيـتـكـلـمـ؟ـ دـهـ رـبـنـاـ الـلـيـ قـالـ عـلـىـ نـفـسـهـ وـكـلـمـ اللهـ مـوـسـىـ تـكـلـيـمـاـ.ـ وـمـسـتـحـيـلـ رـبـنـاـ يـدـيـنـاـ اـيـاتـ - 00:31:05

ظـاهـرـةـ قـالـ عـلـيـهـ كـتـابـ اـحـكـمـتـ اـيـاتـهـ ثـمـ فـصـلـتـ مـنـ هـذـاـ الـحـكـيمـ الـخـبـيرـ وـقـالـ عـلـيـهـ كـتـابـ مـبـيـنـ سـمـاـهـ مـبـيـنـ يـعـنـيـ وـاضـحـ يـقـومـ يـنـزـلـ لـنـاـ

الآيات ديت عشان يضلنا بها يقوم يقول في اياته - 00:31:24

انه كلم موسى وهو ما كلموش طب بيقول لنا كده ليه يقول لك اصل احنا لو اسبتنا صفة الكلام يبقى بنسبة لله الجارحة تعالى الله طب ليه بتسبت ليه الجريحة دي - 00:31:38

هو انت تعرف هو بيتكلم ازاي ده ربنا قال لنا في القرآن ليس كمثله شيء وهو السميع البصير سبحانه وتعالى وقال ولم يكن له كفوا احد يبقى فساد التصرف بالعقل بعيد عن الأدلة هو اللي وقعهم في الایه - 00:31:51

بالورطة دي خلاص؟ يبقى تحريف اللفظ بمعناه الزيادة في الكلمة او النقص او تغيير حركة. في الكلمة كتحريف كلمة اخر المسدود وقت بس. دققة واحدة. زي المسال اللي قلتة لحضراتكم - 00:32:06

كتحريف قوله تعالى وكلم الله موسى تكليما بنصب لفظ الحال بدل رفعه. المسال ده ممكن يجيبيه في الامتحان اهو زي ما واضح اهو اتنين تحريف معنوي تحريف معنوي يعني ايه - 00:32:17

لا ما انا عارف انا تحريف معنوي يعني ايه وذلك بتفسير اللفظ على غير مراد الله ومراد رسوله صلى الله عليه وسلم منه يعني ربنا قال لفظ في القرآن والنبي عليه الصلاة والسلام قال لفظ في الحديث - 00:32:34

يجي واحد يفسر اللفظ ده يفضل ينطق اللفظ كده يقرأ الآية صح بس تقول له معنى الكلام ده ايه؟ يقوم يفسره بايه بمعنى تاني غير المعنى اللي اراده الله عز وجل - 00:32:49

او ارادوا النبي عليه الصلاة والسلام خلاص زي ايه وذلك في تفسير اللفظ على غير مراد الله ورسوله منه صلى الله عليه وسلم. كمن فسر اليد لله تعالى بالقوة او النعمة - 00:33:01

فإن هذا تفسير باطل لا يدل عليه الشرع ولا الآية ولا اللغة. يعني ربنا يقول ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي بالمسني كده استكترت ام كنت من العليم. يبقى بيدي هنا معناها ايه؟ بقوتي - 00:33:16

طب لما ربنا سبحانه وتعالى يقول وقالت اليهود يد الله مغلولة. غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يده مبوسطتان ينفق كيف يشاء يبقى قوتاه مبوسطتان يبقى ده بيفنن بقى بيحرف المعنى على مزاجه - 00:33:36

تعال بقى نقرأ السطرين اللي احنا سبناهم كده بعد ما وخدنا التحليل المعنوي بيقول كتحريف الكلمة استوى في قوله تعالى الرحمن على العرش استوى الى استولى يعني ايه في واحد شاعر نصراني اسمه الاخطل - 00:33:55

ا.هـ. جاب بيت شعر كده اصل الاسناد لاخ الضعيف في بيت الشعر ده شعر منحون والاخطر ده لم يكن اصلا من عصور الاستشهاد ما هو في عصور للاستشهاد باللغة - 00:34:16

خلاص؟ لأن الأخطر لم يكن هذه العصور متاخر عنها البيت بيقول ايه؟ استوى بشر على العراق بغير سيف ودم مهراق يعني استولى بشر على العراق من غير سيف ودم المراق - 00:34:28

فقال لك خلاص يبقى استوى يعني ايه استولى ائمة اللغة ينكرون هذا الكلام ويقولون لا يقال استولى على الشيء حتى يكون له فيه مغالب فيأخذ منه. فمن اللي كان بيغ洋洋 ربنا على العرش فربنا استولى عليه من من هذا المغالب بقى. يعني شف ورطة شديدة جدا - 00:34:43

بيورطونا فيها طيب يقوم بقى الاشاعرة وغيرهم لما تقولوا ايه؟ قال الله هو بيقرأ القرآن زيك بالزبط حافز القرآن بالزبط زي ما انت حافزه كده واقراه زي ما انت بتقرأه - 00:35:04

يجي مسلا على قوله عز وجل في سورة الفرقان في سورة هود في اي سورة من سور الله فيها الرحمن على العرش استوى سورة طه وسبع مواضع للقرآن الاعراف يقول لك الرحمن على العرش استوى - 00:35:14

تقول له يعني ايه يقول لك يعني استولى يبقى ده تحريف ايه معنوي جزار الله خيرا صح ايوا نزلوها تحت ما بصيرش ينفع ننزلها تحت قبل ما نأخذ التعريف البحث - 00:35:28

خلاص ما استوى يعني استولد تحريف ايه انت عارف امتى تبقى تحريف لفظي لو هو بتقول له سمع كده يقوم يقول ايه؟ الرحمن

على العرش استولى نقول له ده تحريف ايه - 00:35:44

لفظي لكن هو بيقرها ايه استوى. اللي عايز يرجع لتفصيل الكلام ده يرجع لكلام الشيخ حافظ حكمي في معارج القبول. جايب بقى تفصيل القصة ديت. بس في بعض العلماء او بعض المشايخ فهم - 00:35:58
من كلام الشيخ الشنقيطي ما هو الشيخ الشنقيطي بيقول ايه؟ ما اشبه واحدها من كلام ابن القيم يعني. ما اشبه لام الجهمية بنون اليهود اللي هي ايه بقى اللي جت معنا في بيت الشعر هنا - 00:36:11

نون اليهود ولا مجاهمي هما بوجي رب العرش زائدتان ايه معنى الكلام الله عز وجل قال لليهود ادخلوا الارض المقدسة ركعا او سجدا سجدا يعني. ادخلوا الباب سجدا على تفسير اهل التفسير بها سجدوا بمعنى الركوع او بمعنى السجود - 00:36:27
اللي بيقول لك لو ساجد مش هيعرف يمشي فيبقى على ايه؟ على الركوع. ماشي ادخلوا الباب ايه؟ سجدا. وقولوا حطة لمصدر يعني حط عنا خطاياانا حطة يعني كفر عنا سيناتنا. خلاص - 00:36:52

فهم اخراهم الله ولعنهم الله ايه انقعدوا يتمسخروا بالكلام فدخلوا يزحفون على استهיהם يعني قاعد مربع على الارض كده ويدخل ايه يسحب هذه الطريقة نوع من الاستهزاء ويقولون حنطة حنطة - 00:37:12
يعني اللي هي القمح يعني فربنا سبحانه وتعالى قال فبدل الذين ظلموا قولوا غير الذي قيل لهم فكانت عاقبته بقى ايه؟ فانزلنا على الذين زلموا رجزا يعني عذابا من السماء مكانه - 00:37:30

يفسقهو هو بقى بيقول لام جهمي اللي هي في استوى اللي بيقول معناها استولى زي نون اليهود. نون اليهود ولاام جهمي هما في وحي رب العرش زائدتان بس اه احنا بنقول ان الزيادة هنا او التحريف هنا تحريف ايه - 00:37:45
معنوي خلاص اه التعطيل يبقى عرفنا ايه معنى التحريف والنوعين بتوعه عشان كده ربنا والتحريف ده وقع في الام السابقة. قال عز وجل يحرفون الكلم عن مواضعه. وقال عز وجل يحرفون الكلمة من بعد مواضعه. وقع في - 00:38:04

عند اهل الكتاب التحريف بمعنى ايه بنفس القصة تحريف لفظي وتحريف ايه معنوي بل زادوا حاجة كمان بقى فوويل للذين يكتبون الكتاب بآيديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا - 00:38:21
قليل يبقى ايه كتبوا الكتاب من ايه؟ من عند انفسهم كمان. يعني اما الف فصل كمان من عنده او فصول خلاص نقول بقى والتعطيل نفي هو نفي صفات الله تعالى - 00:38:34

بص كلمة عطل الشيء يعني ايه؟ يعني انت عندك جهاز دائرة عطلته يعني ايه اه منعه من العمل مش كده؟ منعت عمله. اوقفت عمله خد تعطيل هو كده بالضبط انك بتتنفي او توقف عمل صفات الله عز وجل. توقف اثرها. تعطل الصفة - 00:38:49
او تعطل الله من صفاتة. يبقى تمنع الله عز وجل من صفاتة يبقى هو نفي صفات الله انا عايز اقول الشرح ده توضيح للي في الكتاب بس لكن اعتمدي في الكتاب. هو نفي صفات الله تعالى - 00:39:09

كمن زعم ان الله تعالى لا يتصرف بصفة ايه الفرق بين التحريف والتعطيل هو ان التحريف نفي المعنى الصحيح الذي دلت عليه النصوص تحريف ينفي المعنى الصحيح اللي دلت عليه النصوص ويستبدلها بمعنى اخر غير صحيح - 00:39:23
اما التعطيل فهو نفي المعنى الصحيح من غير استبداله بمعنى اخر طب تعالوا نشوف انواع التعطيل كده قبل ما يدخل في اللي جاي في عجالة كده انواع التعطيل او اللي هو نفي الصفات - 00:39:43

مرت بالامة ديت فرق كتير جدا منهم فرق طلعت برة الثالثة وسبعين يعني اصل الایه؟ ليسوا من اهل الدين اللي قال الاسلام اصلا زي الناس بيسموهم نفاة النقدين نوفات النقدين - 00:40:02

دول اللي هم الباطنية اللي هم غلاة الباطنية زي الدروز وزي الاسماعيلية الحشاشية وزي كرامته وباقى الفرق الباطنية يعني دول بيقولوا ايه؟ بس احنا بنتكلم عن الدروس دول بالذات ده كان كلام الدروس بالذات يعني - 00:40:16
يقولوا ايه بقى؟ لا الله عز وجل ليس بسميع خلاص يبقى ايه؟ نفس سمعه وليس ليس بسميع يعني يقول لك ما اصل انا لو قلت ليس بسميع طب ما هو - 00:40:33

العمود ده ليس بسميه يبقى انا شبهته برضو بالخلق طب ما انت عايز ايه يعني؟ يقول لك ليس بسميع وليس ليس تسمع يبقى بينفي
الايه النقيضين الكلام ده زي ما ابن تيمية بيقول ده بيشهه ربنا بالايه - 00:40:50

لأ هو فيه عدم كده شبه ربنا بالمستحيل ده بيشهه ربنا بالمستحيل عشان كده احنا بادئتها من فوق لتحت كده طيب دول فرقة
اسمهم ايه؟ رفاة النقيضين. طب انت عندك الفلسفه - 00:41:06

الفلاسفة اللي كان زي ابن سينا ابن الفارابي وغيرهم اللي كانوا بينفوا الاسماء والصفات والذات يا نهار ابيض بينفوا ذات الله عز
وجل؟ اه يعني بينفي الاسماء كلها والصفات كلها وينفي انها الذات كمان - 00:41:22

طب ايه تصوره عن الله بقى؟ يقول لك الله ده علة فاعلة علة فاعلة وجود مطلق ما تقيدوش لا باسم ولا بصفة ولا بذات والكون ده
عندهم العالم القديم على فكرة العالم مش مخلوق عندهم. معلش بحد ايه عدلي الكلمتين دولت مش مشكلة بس ايه عشان اكمل
المبحث ده - 00:41:41

يبقى ايه؟ الكون الكون عندهم مش مخلوق العالم مش محسوس. العالم عندهم قديم يقولوا طب ما العالم قديم وربنا قديم
يقول لك لأ بس ربنا سبحانه وتعالي اعلى والعالم ده فاض منه من غير زمن. كلام كلام صعب كلام وحش جدا - 00:42:02
غير كفر دول بينفوا ايه؟ الزات والاسماء والصفات. يبقى دول شبهوا ربنا بمين بالعدم هو ده العدم بقى هو ايه اللي ما لوش لا اسم
ولا صفة ولا زات تلعب - 00:42:18

خلي بالكم الذهن ممكن يتصور عدمه مستحيل عشان برضو ابن تيمية كان ممكن يقول الحاجات ديت لها وجود في الذهن بس طيب
دول كده في فرقه اللي هم غولات الجهمية - 00:42:33
غولات الجهمية دول عملوا ايه نفوا الاسماء كلها والصفات كلها طب امال الحاجات اللي في القرآن دي يقول لك لا لا لا دي مش اسماء
ربنا ده هي دي حاجات مجازية - 00:42:45

دي الفاظ او ايه؟ عبارات مجازية لكن ليست اسماء الله عز وجل ربنا ما لوش اسماء يقول لك فلم يكلم موسى تكليما ولم يتخذ
ابراهيم خليلا. بين في صريح القرآن. دول بينفوا الاسم والايه - 00:43:01

والصفة بس بيسبتوا ايه الذات تسليم في الاسم والصفة التلات طوائف دول كده مع بعض كده اقوالهم ديت والطوائف اللي معتقدة
هذا الكلام دول بيكرروا بالعموم على بعضهم كده دول خرفين لدين الاسلام اصلا ده دين ثاني اللي بيقولوه ده - 00:43:15
خلاص تعban فريزة المعتزلة اللي العلماء بيطلقوها عليهم الجهمية بيقولوا ايه يقولوا لأ ما نقدرش ننفي الاسماء. ده ربنا سبحانه وتعالي
سمى نفسه كده في القرآن فيسبتوا الاسماء كلها بس بينفوا الصفات - 00:43:35

يبقى بيسمته الذات والاسماء وبينفوا ايه الصفات وبعددين بيجي بعد كده بعض الفرق زي الاشاعرة لا شعرة والماتوريدية والكلابية
والكرامية وغيرهم بيسبتوا بعض الصفات بس بيسبتوا الاسماء الزات والاسماء كلها ويسبتوا بعض الصفات وياولوا بقية ايه -
00:43:53

الصفات دول اسمهم المعطل يبقى من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل. التكييف تعين كيفية الصفة والهيئة التي
تكون عليها تعتقد ان الصفة دي لها طريقة معينة حتى انت لو ما شفتهاش بس - 00:44:17

كيفتها في دماغك بطريقة معينة كفعل بعض المنحرفين في هذا الباب الذين يكيفون صفات الله فيقولون كيفية يده كذا وكذا وكيفية
استوائه على هيئة كذا وكذا فان هذا باطل اذ لا يعلم كيفية صفات الله الا هو وحده - 00:44:37

واما المخلوقون فانهم يجهلون ذلك ويعجزون عن ادراكه بمعنى التكييف ومعنى التمثيل هو التشبيه كمن يقول او لله سمع كسمعنا
ووجه كوجوهنا تعالى الله عن ذلك. يبقى الفرق بين التكييف والتمثيل ان التمثيل هو اسباب صورة معينة له على وفق مسائل -
00:44:55

معين واما التكييف هو اعتقاد هيئة له ولو لم تكن على مثاله وينتظم المنهج الحق في باب الاسماء والصفات في ثلاثة اصول من
حقها سلم من الانحراف في هذا الباب - 00:45:21

الاصل الاول تنزيه الله جل وعلا عن ان يشبه شيء من صفاته ان يشبه شيئاً من صفات المخلوقين نزه ربنا
انه يشابه المخلوقين في اي صفر - [00:45:41](#)

الاصل الثاني الایمان بما سمي ووصفها الله به نفسه وبما سماه وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم على الوجه اللائق بحال الله
وعظمته الاصل السادس وده اهم الاصول قطع الطمع - [00:45:55](#)

عن ادراك حقيقة كيفية صفات الله تعالى لأن ادراك المخلوق لذلك مستحيل. خل بالك الصفات لها كيفية ولا أداء لها كيفية لكن هي
من مما استأثر الله بعلمه هي - [00:46:13](#)

لا يعلمها إلا الله سبحانه وتعالى. انت لم تره حتى تعرف كيف كانت هذه الصفة عشان كده الائمة قالوا ايه الاستواء معلوم والكيف
مجهول او قالوا كده الاستواء غير مجهول - [00:46:32](#)

وآآ الكيف غير معقول يبقى هو ليه كيف؟ ايوة ليه كيف لكن انا اعرف ادركها بعقلني لأ زي حكوات كتير جداً الى الان انا قلت لك ايه
الفرق بين واحد ميت وواحد حي - [00:46:48](#)

تقول لي روحه طلعت يعني ايه انت تدرك ايه؟ ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربى وما اوتيت من العلم الا قليل يبقى ده امر
مهم نأخذ بالنها منه - [00:47:03](#)

يبقى قطع الطمع على الادراك في حقيقة كيفية صلاة الله تعالى ان ادراك المخلوق لذكر المستحيل. فمن حق هذة الاصول الثلاثة فقد
حق الایمان الواجب في باب الاسماء والصفات على ما قرره الائمة المحققون في هذا الباب - [00:47:19](#)

ثالثاً ادلة هذا المنهج دلت الادلة من كتاب الله تعالى على تقرير هذا المنهج فمن الادلة على الاصل الاول وهو تنزيه الرب سبحانه
وتعالى عن مشابهة المخلوقين قوله تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع - [00:47:38](#)

البصیر مقتضی الآیة نفی المماطلة بین الخالق والمخلوق من کل وجه مع اسباب السمع والبصر لله سبحانه وتعالی وفي هذا اشارۃ الى
ان ما يثبت لله من السمع والبصر ليس كما يثبت للمخلوقين من هاتین الصفتین مع کثرة من يتصرف بهما من المخلوقين - [00:47:53](#)
وما يقال في السمع والبصر يقال في غيرهما من الصفات واقرأ قوله تعالى قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكى الى الله
والله يسمع تحاوركم. ان الله سميع بصیر - [00:48:15](#)

اورد ابن كثير في تفسير الآية ما رواه البخاري في التوحيد واليوم واحد في المسند عن عائشة رضي الله عنها قالت الحمد لله الذي
وسع سمعه الاصوات لقد جاءت المجادلة - [00:48:29](#)

الى النبي صلى الله عليه وسلم اي المرأة المجادلة تكلمه وانا في ناحية البيت هي خالة بنت ثعلبة ما اسمع البيت المكان اللي بيبقى
فيه وكان مكان ضيق. حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يسجد - [00:48:43](#)

وعائشة نائمة غمز عائشة حتى تقبض رجليها فيستطيع السجود فمكان صغير ومع ذلك هي لم تسمع المرأة وهي تشتكى والله سبحانه
وتعالى قال قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها سبحانه من وسع سمعه الاصوات كلها - [00:48:59](#)

ومن الادلة ايضاً قول الله تعالى فلا تضرموا لله الامثال قال الطبری في تفسیر الآیة فلا تمسلوا لله الامصال ولا تشبهوا له الاشباه فانه لا
مثل له ولا شبه زي اللي يقول له مسلا الحجاب مفروض على المرأة. يقول لك طب ما تلبس حجاب انت كمان - [00:49:18](#)

قل له فلا تضرموا لله الامصال. ان الله يعلم وانتم لا تعلمون الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير البيعة دي حرام ليه؟ عشان الريا. طب
اي الفرق بينها وبين البيع الثاني؟ والمشركين قالوا كده - [00:49:37](#)

قال له انما البيع ايه مسل الربا ربنا رد عليه وقال لهم ايه؟ قال لهم واحل الله البيع وحرم الربا سبحانه الله. لا يسأل عما يفعل وهم
يسألون سبحانه وتعالى - [00:49:51](#)

فلا تضرموا لله الامصال من ضمن معانيها فلا تمسلوا لله الامصال ولا تشبهوا له الاشباه فانه لا مسل له ولا وقال تعالى هل تعلم له سمية
يعني مسامياً مساوياً قال ابن عباس في تفسيره هل تعلم للرب مسلا او شبهاً - [00:50:03](#)

ومن الادلة لهذا الاصل قول الله تبارك وتعالى ولم يكن له كفواً احد. قال الطبری ولم يكن له شبهاً ولا عدل وليس كمثله شيء ومن

الادلة على الاصل السانی وهو الایمان بما جاء في الكتاب والسنة - [00:50:20](#)
من من اسماء الله وصفاته قول الله عز وجل الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السماوات وما في الارض من
ذا الذي يشفع عنده الا - [00:50:37](#)

بازنه يعلوا ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء. وسع كرسيه السماوات والارض ولا يؤده حفظهما وهو
العلي العظيم فقوله تعالى هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم - [00:50:49](#)

قوله تعالى والله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدس السلام المؤمن
المهيمن العزيز الجبار المتكبر. سبحان الله عما يشركون - [00:51:05](#)

والله الخالق الباري المصور له الاسماء الحسنی يسبح له ما في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم - [00:51:19](#)